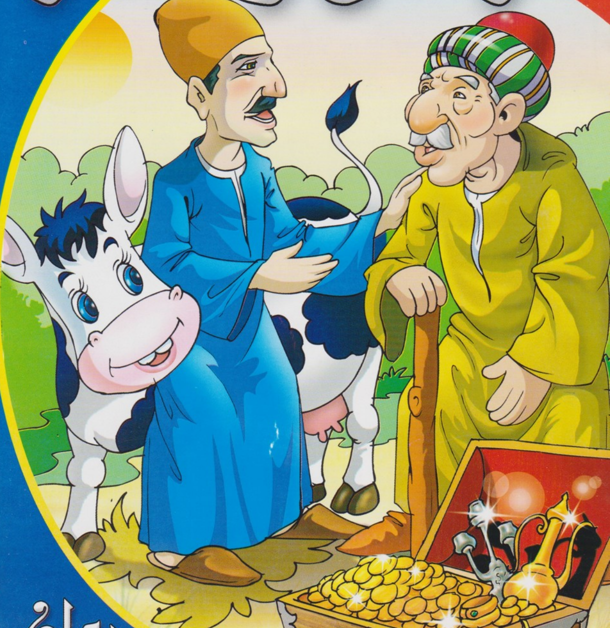
سلسلة روائع القصص

سرحان والكنز



دار روان
متعة القراءة الهادفة

تأليف عبد العزيز السيسي
رسوم رأفت محى الدين

شَهْمَانُ رجلٌ عجوزٌ يعيشُ فِى قريةٍ صغيرةٍ بمفردِهِ فِى بيتِهِ الْكبيرِ بعدَمَا ماتَتْ زوجتُهُ ولمْ يَكُنْ لَهُ أولادٌ.

أَخَذَ ينظرُ شهمانُ إِلَى جُدْرَان بيتِهِ الكبيرِ بحزنٍ ويقولُ فِى نفسِهِ : إِلَى مَنْ أَترُكُ بيتِى وأموالِى بعدَ وَفَاتِى ؟!

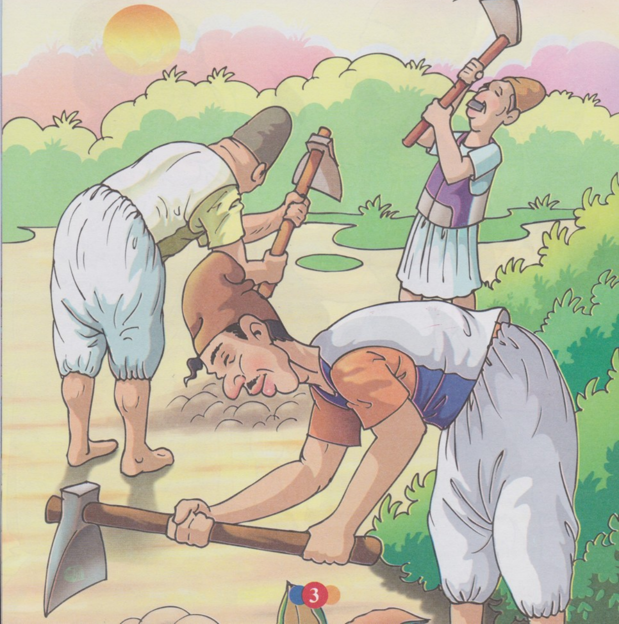


ثمَّ طَرَأَتْ إِلى ذهنِهِ فكرةٌ .

فِى الصَّباحِ أخبَرَ شهمانُ أَهالِىَ قريتِهِ أنَّهُ جَمَعَ أمْوالَهُ فى صندوقٍ ودفَنَهُ فِى وَسَطِ الْحُقولِ فمنْ يَجِدهُ فَهُوَ لَهُ .

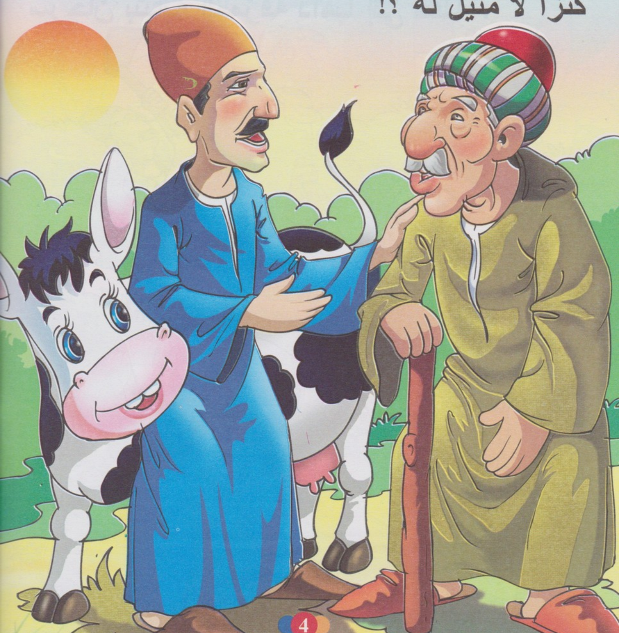


أسرَعَ الْفلاَّحُون إِلَى حُقُولهِم وأخذُوا يحفرونَ فِى كلِّ مكانٍ أملاً فى أَنْ يجدُوا الْكنزَ الْمدفونَ،وبينَما كانَ شهمانُ العجوزُ جالسًا أَمَامَ بيتِهِ مرَّ أمامَهُ سرحانُ بثيابِهِ الْمُمَزَّقةِ ذَاهبًا إِلَى حقلِهِ .

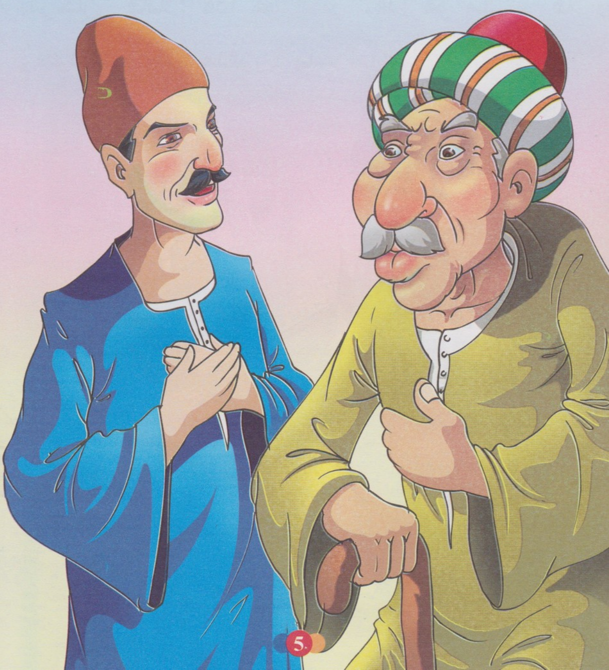


فنادَاهُ شَهمانُ وسأَلهُ : لماذَا لاتبحثُ عَنِ الْكنزِ الْمدفونِ ياسرحانُ كَما فعلَ بَاقِى الْفلاحين ؟

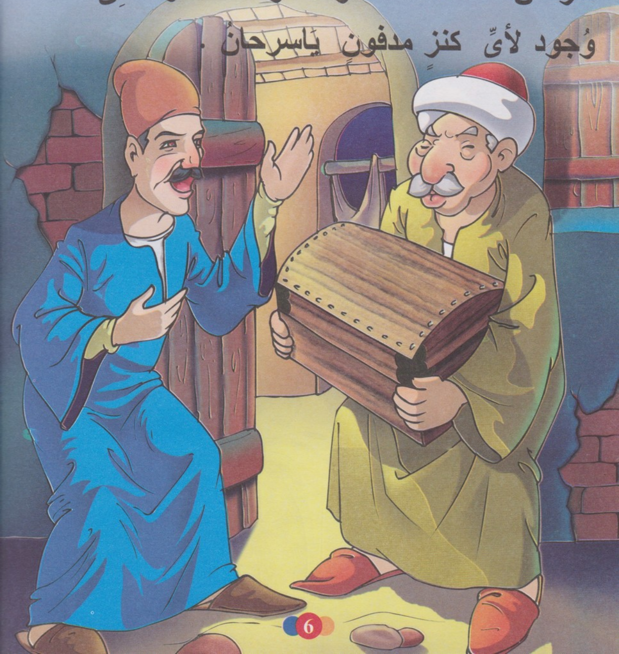
فقالَ سَرحانُ :وَلمَاذَا أبحثُ عَنِ الْكنزِ وأَنَا أمتلكُ كَنزًا لا مثيلَ لَه ؟!



قالَ العجوزُ متعجبًا :أنتَ تملكُ كنزًا ياسرحانُ ؟!
قالَ سرحانُ :نعم . أنَا أملكُ الرِّضَا
الّذِى يملأُ قَلبى ولا يوجدُ فِى باطنِ الأرضِ .

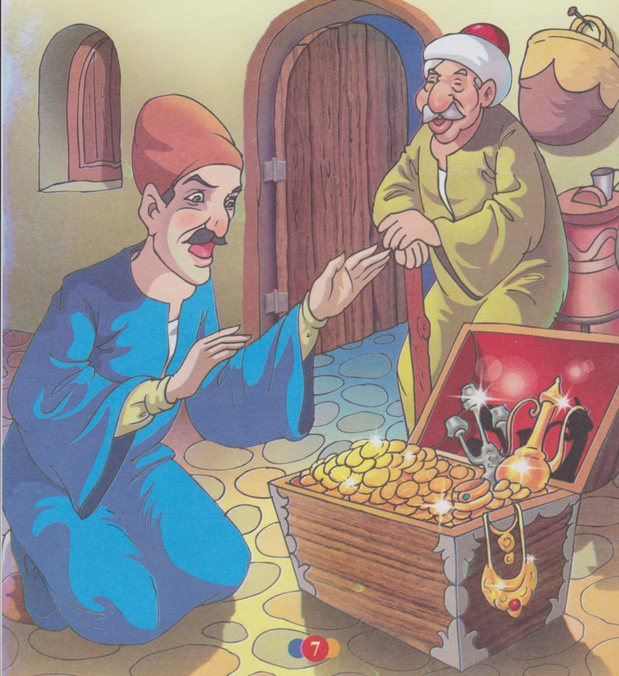


ابتسمَ شهمانُ العجوزُ وقالَ : أغناكَ اللهُ بفضلِ رضَاكَ ياسرحانُ، وفى اللّيلِ تسلَّلَ شهمانُ الْعجوزُ إلَى بيتِ سَرحانِ حَاملاً صندوقٍ يمدُّ بِهِ يَدهُ إلَى سرحَان قَائلاً: هذَا هُوَ الْكنزُ ،هذَا هُوَ مالِى، فلاَ وُجود لأىِّ كنزٍ مدفونٍ يَاسرحانُ.



وإِنَّما هذِهِ حيلةٌ مِنِّى لأعرفَ مَنْ أَكثرُ أهَالِى القريةِ قناعةً ورضًا لأعطيَهُ مَالِى .

فقالَ سَرحانُ : شكرًا لكَ يا عمَّ شهمان .



فقالَ شهمانُ: بَلِ أشكرْ اللهَ يَا سرحانُ فَهو الّذى جعلَ عديمَ الرِّضَا يبحثُ دُونَ جَدْوَى وجَعلَ الخيرَ يأتِى إلَى الرَّاضِى حتَّى بابِ بيتِهِ .

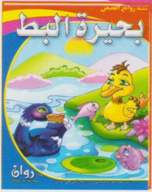


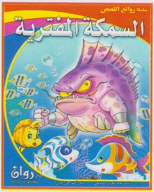
سلسلة روائع القصص

دار روان

متعة القراءة الهادفة

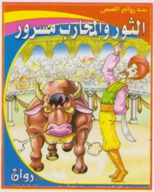




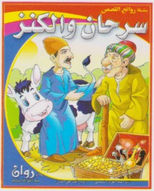




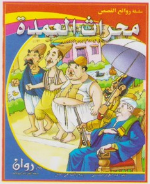












روان
لكتب الأطفال والوسائل التعليمية

القاهرة 0100 170 91 81
0111 132 4315
01025068042
RWANBOOK@YAHOO.COM
4 ش ترعة الزمر أرض اللواء المهندسين
(برج مستشفى تبارك الدور الثالث شقة 22)

1 176110 785577